Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال وهو يتأمل المنشور فى حزن : ان هـذه هى آخر قشة • فلا يكفى انه متخلف عن كل زملائه فى الدرجة ، ولا يكفى أن الحكومة ترفض الاعتراف بالدكتوراه التى حصـل عليها من اليابان وتعامله بالليسانس ، ولا يكفى انه مبعد عن كل اللجان ذات الأجر الاضافى ، ولكن ها هو النحس الأخير : المدير العام يهدده بالنقل لأنه لا يستطيع أن يسيطر على الموظفين •

كان سمير أكثرنا خبرة بمديرنا فأجلسه على كرسى فى وسط المكتب ، وطلب له الشاى ، وقال ان الأمور فى المصلحة سلاطة ، وان الكفاءات مضطهدة وان الموت أحسن من الحياة بكثير ، وان أحدا لا يفهم شيئا ـ فمثلا ما معنى هـذا المنشور ، قـال المدير حزينا ان سببه هو دلع البنات • فالبنت التى لا تريد أن يعاكسها أحد تبعد من نفسها ، وقد ظل يقول هـذا دائما لناظرة المدرسة الثانوية التى تواجهنا كلما كلمته فى التليفون واشتكت من معاكسة الموظفين للبنات• ولكن اتضح أخيرا أن فى مجلس الأباء بالمدرسة رجلا مهما جدا ، اشتكت له الناظرة ، فاتصـل بالمدير العـام ، وهدد أن ينقل المسألة للوزير شخصـيا ان لم تتوقف معاكسات الموظفين •

سأل سمير ، ولكن لمـاذا يتهمون ادارتنا بالذات ؟

فقال المدير ان هذا فى الغالب من شكاوى الناظرة الملعونة ، ثم وضع يده على صدره وسألنا ، هل نريد أن نذبحه ذبحا ؟